

البيان النبوى العظيم | الشیخ أ.د. أ.د. أحمد النقیب

أحمد النقیب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون ان الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها - 00:00:32

منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به ارحام واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - 00:00:56

لهم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:01:29

ضلاله وكل ضلاله في النار وما قل وكفى خير مما كثر والهوى. وانما توعدون لآت وما انت بمعجزين لقد من الله تعالى على امة الاسلام بمن عظيمة وخصها بخاصص عديدة - 00:01:59

من اعظم هذه المحن بعد التوحيد بعثة النبي المصطفى. والحبيب الهايدي الى ربه صلى الله عليه وسلم ارسله ربنا سبحانه على فترة من الرسل كي يبدد به ظلمات الجهل - 00:02:28

ويقيم به الحجة ويظهر به المحجة فاقامها خير قيام. وكان بالمؤمنين رحيمها وكان من جملة خصائصه صلى الله عليه وسلم انه بامته حريص. لقد جاءكم رسوله من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حريص عليكم بالمؤمنين - 00:02:50

الرحيم. ومن حرص نبينا علينا ايها الاحباب انه ما ترك شيئا يقرب الى الله ويكون سببا في دخول الجنان. والانعام من الله تعالى بالرضاوان الا بينه خير بيان. واوضحه تمام ايضاح. وما من شيء يباعد - 00:03:26

عن الله ويدني الى النار الا حذر منه ورعب من عاقبته ليحيى من حي عن بینة وليكون البرهان كله لله. حتى لا يأتي احد ليحتاج بتقصير بين يدي الله. فحاشى لرسول الله ان يقصص. بل هو المبلغ بالبيان عن ربه - 00:03:56

قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت ثلاثة والله يعصمك من الناس. فاعظم بيان مع بيان الشريعة بيان عاقبة اهل الایمان. ان اهل الایمان لا عاقبة لهم - 00:04:31

الا الجنة واطر شيء على الایمان ان يعيش الانسان في هذه الدنيا دون ان يعيش للآخرة ودون ان يعيش بالآخرة. فالمطلوب ايه الاحباب ان تعيش في هذه الدنيا اخرة هي معك في قلبك وفي وجداك وفي ضميرك وفي عقلك وفي فكرك - 00:05:00

في وعيك والآخرة هي ذكرى المؤمنين وسعي الساعين ولذلك نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من المقامات يربط الناس بالآخرة واحوالها عندما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة تبوك سرية الى دومة الجنة - 00:05:33

وامرهم ان يحتاطوا يأسروا اميرها وهو اكيدر دومة الجندي. فاحتاطوا واخذوه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من جملة محطاته المسلمين ان اخذوا فناديل هذا الامير المندليل التي يجحف بها عرقه. ويمسح بها وجهه - 00:06:10

قوه بدنها كانت غاية في الحسن والجمال. غاية في الحسن والجمال. لم ير الصحابة مثلها قط. فلما رأها الصحابة تعجبوا من حسنها وجمالها كما يفعله كثير من المساكين في هذه الايام. عندما يرون سيارة فارهة او عمارة - 00:06:40

طائعة او يروا شيئا من حطام هذه الدنيا الفاني. فان قلوبهم تتعلق بهذا الفاني حالهم الحال النفر. الذين عندما خرج قارون على قومه

في زينته تعلقت قلوبهم بالزينة ولم تتعلق قلوبهم بالقيمة. اعظم قيمة ان يتصل القلب بالآخرة. لما تعلق - 00:07:11
الصحابة بهذه المناديل قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لمناديل سعد وهو سعد بن معاذ الذي قتل بعد غزوةبني
قرية مات بعد غزوةبني قريظة. بعد ان حكم الله في اسرى اليهود - 00:07:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يتعجبون من جمال هذه المناديل. ومن روعة هذه المناديل فقال لهم والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير من هذه ما هذه المناديل؟ - 00:08:15

اذا ما قورنت بمناديل سعد في الجنة ان امرأة في الجنة لو خرج نصيفها الى الدنيا للاضاء ما بين المشرقين سيف واي الخمار لو ان
الاشرب او الخمار التي يجعلها امرأة في الجنة على رأسها - 00:08:39

خرج الى الدنيا لاضام بين المشرق والمغرب فانظر الى اي شيء يتصل الناس؟ وفي باب الترهيب كان الصحابة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعوا رجبة صوتا عظيما كان من الممكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تراغوا. لا تخافوا. وانما قال هذا حجر -
00:09:05

سقط من من شفير النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في جهنم قد وصلت الى قعرها هذا الصوت هو صوت ارتطام هذا الحجر. في
قعر جهنم اربطهم ويرهبون من النار. فان النار قريبة - 00:09:41

وان الجنة قريبة. فان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان خلقهما ربنا عز وجل الجنة لمن اطاع والنار لمن عصى. ربط المؤمنين باحوال
الاخرين. ومن هذا الباب كل ما قرب الى الله وكل ما باعد عن الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يبينه - 00:10:08

واخطر المقامات يوم القيمة هو مقام المسؤول. عندما يبعث الناس ينتصرون من قبورهم واجداثهم ويجررون سراعا الى حيث الموقف
فيحشرون فيه فيكون وقت الحساب. هنا يكون الحديث المهم الذي ينبغي ان تفتح له الاذان. وترعلى له القلوب حتى تكون متهيئين
لهذا - 00:10:45

الموقف قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عند الترمذى والدارمى وهو صحيح. لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن
اربع لا تزول اي لا تغادر ولا ينصرف احد - 00:11:25

يوم القيمة حتى يسأل عن اربع. حتى الغائية لغاية ما يسأل عن اربع وعبد نكرة ولكن هذا كما يقول الاصوليون من باب العام
المخصوص. فان ناسا لا يسألون يوم القيمة. لا يسألون يوم القيمة - 00:11:52

كالانبياء صلى الله عليهم جميعا وسلم. فان الله تعالى لا يسألهم سؤال المحقيقة لا يسألهم عن هذه الاشياء. وكذلك شأن السبعين الفا
الذين يدخل هنا الجنة بغير حساب ولا عقاب. حديث عكاشه ابن محسن رضي الله تعالى عنه. قوله - 00:12:22

النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ادع الله ان اكون منهم. اي انت من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا
عقاب. اذا هناك من البشر من يدخل الجنة بلا حساب - 00:12:52

والعقاب من الانبياء وغيرهم وهناك لفظ في غير الصحيح مع كل واحد سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب حساب ولا عقاب. منه
من الله تعالى وفضل. اذا هذا من باب العام المخصوص - 00:13:12

لا تزول كل الناس لن يغادروا مقامهم يوم القيمة لن يغادروا ساحة الحساب. حتى يسألوا عن هذه الاربع. سبحان الله الذين يعيشون
في هذه الدنيا للدنيا ويجعلون اهدافهم في الدنيا هي الدنيا. اهدافهم في الدنيا المال والمنصب - 00:13:37

يستكثروا من الدنيا في الدنيا اما حاله في الآخرة فقد ضفت يديه وغضبتها. نسوا الله تعالى العافية. لا تزول قدم عبد يوم القيمة
حتى يسأل. اي يسأل الله فال فعل هنا مبني للمفعول. مبني المجهول. كما يقولون في المصطلح - 00:14:11

ما هذه الاربع؟ حتى نعد العدة لها. سبحان الله! النبي، صلى الله عليه وسلم، يخبرنا بما سنسأل عنه يوم القيمة؟ ايها الاحباب لو ان
طلبة في الجامعة سربت اليهم اسئلة الامتحان. ماذا يصنعون؟ انهم سيجتهدون - 00:14:46

في اجابة هذه الاسئلة. ويتمرنون عليها. لا سيما ان الذي اخبرهم بهذه الاسئلة هو صادق في خبره. لا يكذب ابدا. فاما اخبرك الثقة عن
خبر وجب عليك ان تقبل ذلك الخبر والارد. اذا كان هذا حالنا في اسئلة الامتحانات. وت - 00:15:12

الطالب في الامتحانات الشفوي يسأل زملائه ما الاسئلة التي سئلت؟ سئلت في الباب الاول والثاني وتحصل كذا وكذا. تجد الطلبة يذكرون مواضع الاسئلة ويحفظون الاجابات. سبحان الله هذه في اجابات الدنيا نجتهد في معرفتها ونجتهد في معرفة اجاباتها. ونعيد - 00:15:42

ادوا العدة لمثل هذا اللقاء. النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا الخبر الصادق الاسئلة التي سيسألهما ربنا لنا يوم القيمة. يا ترى هل خبره صادق اجل خبره صادق. اذا هذه بالفعل ستكون الاسئلة. التي سيسألك الله تبارك - 00:16:12 قال تعالى عنها بعد الموت. يا ترى ما هذه الاسئلة؟ حتى استعد لها وحتى اوجد الاجابة عنها. حتى ادرب نفسي واراجع مذاكرتي. ربما كنت مقصورة قم في المذاكرة ربما كان استيعابي ليس بالقوة بمكان لابد ان اعيده النظر في - 00:16:42 ولكن بعد معرفة الاسئلة يا ترى ما هي هذه الاسئلة؟ ويا ترى هل نحن بالفعل محتاجون ان نعرف الاسئلة التي سنسأل عنها يوم القيمة؟ ام ان هذا الامر لا يعنيانا - 00:17:12

الذى لا يبحث عن الاسئلة من اخبارها ومظنها الصحيحة. انه ينادي على عقله بالسفه. قال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه حاجة جاية لك سهلة وبسيطة. اعرفها واعمل بها. لأنها مش عاوز اعرفها. اذا هذا انسان سفيه - 00:17:32 وحاشى ان تجتمع امة الاسلام على السفة. بل ان الفضل بينها منشور. والخير بينها منتشر فهي امة مرحومة قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تزول قدم عبد يوم القيمة حتى - 00:18:02

سيسأل عن اربع اربع مسائل. اربع مسائل المسألة الاولى عن عمره فيما افناه العمر فيما افناه من يوم ان ولدت الى يوم ان تموت هذا عمرك. العمر ثوان بل ان جئت فقل هي انفاس تتلاحق. فاذا خرج نفس - 00:18:27 لا يمكن ان يعود الى صاحبه. لا يمكن. ولذلك تأمل جمال هذه الجملة فيما افني الانفاس معناه الذهاب المغادرة. القضاء المغادرة ولذلك قال ربنا عز وجل كل من عليها فان. سيفادر هذا الملك - 00:19:11

ويبقى وجه رب فالفناء الالهاك والفايني هو الذي ذهب واضمحل. اذا عمرك ما فات منه لن يعود ابدا عمرك ما فات منه لن يعود ابدا. اللي بيقوت اتفنى الذين هم في شبيبة اعمارهم. اين شبابهم؟ هل يمكن لهم - 00:19:49 ان يعود الشباب مرة ثانية يا ليت. ولكن هيئات ثم هيئات. الذين هم في ريعه الشباب اين سنوات الصبا؟ ذهبت هذه السنوات ولن تعود ثم عندما يدخل في الشيخوخة والكهولة. لن تعود ايام - 00:20:31 ام الشيب مرة ثانية. سبحان الله! الانسان لا اقول مراحل ولكن الانسان انفاس. اذا خاب خرج نفسك ثانيا ذلك النفس. انتهى ذلك النفس. وينتهي النفس الثاني والثالث والرابع والخامس. حتى - 00:21:01 سينتهي ذلك اليوم وينتهي اليوم الثاني والثالث والرابع فينتهي هذا الشهر. وتنتهي هذه السنة وتنتهي السنوات ثم تنتهي الاعمار. اذا عمرك لحظات ان فاس ماذا صنعت في هذا العمر عمرك ماذا صنعت فيه؟ لو قبضك الله تعالى الان وسائلك ماذا صنعت في ذلك - 00:21:21

كالعمر عندك تلاتين سنة عشرين سنة خمستاشر خمسين ستين سبعين تمانين العمر ماذا صنعت يبدأ الحساب من سن التكليف. وهذا سن ليس سنا محددا ولكنه مرتبط بقرائن البلوغ. اول ما الانسان يبلغ يبدأ التكليف. صار مكلفا اي - 00:21:57 اثاره متهدأ للتحمل. تحمل ماذا؟ اباء الدين. يا ترى ماذا اسمع يا ترى ماذا صنعنا في هذه الاعمار ماذا صنعوا في هذه السنين كيف قضيناها؟ ليتنا ماذا كنا نصنع فيه؟ ونه - 00:22:27

ثورنا ماذا نصنع فيه؟ هل جعلنا ذلك العمر في طاعة؟ ام جعلنا ذلك العمر في معصية ونقمة. ماذا صنعوا في ذلك العمر؟ نعمه من الله. ان اعطيك ذلك العمر وان بسط لك ذلك العمر ادراك عمر. هناك اناس كثر نشيدهم كل - 00:22:53

يوم وفي بعض الاماكن يشيعون في كل ساعة وربما في بعض الاماكن يشيعون في كل دقيقة الاعمار بتنتهي. والسنون تنصرم. بتنتهي. وانت ماذا صنعت في ذلك العمر ماذا صنعت؟ رجل يقول انا صنعت الكثير والكثير. سافرت ثلاثة سنة - 00:23:23 الحمد لله اشتريت قيراطا ونصف وبنيت بيتا وجعلت لكل ولد شقة ورصيدا في بنك ثم اما بعد ماذا بعد ذلك؟ قد اديت رسالتي

واتجهز لمقابلة الله ثم اما بعد هل هذه رسالتك التي خلقت من اجلها هذا حسن ولكن هل هذه رسالتك - [00:23:58](#)
اخر يقول انا نهاري في العمل وليلي في النوم. سبحان الله نهار في العمل وليل في النوم وain حظ الله تعالى منك؟ وain مقام الدين
فيك لا فكر ولا ذكري. سبحان الله! ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما اخبرنا - [00:24:28](#)

فعن ذلك السؤال اخبرنا لنتهيأ عملياً للاجابة لا نزيد اجابة نظرية. نريد اجابة عملية. تطبيق عملي. لابد ان تقضى الاعمار في طاعة الله
وعندنا النية الصالحة. حتى من اراد ان يعمل في الزراعة وفي الفلاحة وفي التجارة وفي الهندسة والتجارة والطب - [00:24:58](#)
هذا كله جائز. ومحاجة ويمكن ان يكون ذلك العمل الدنيوي عبادة الله وتأخذ عليه الاجر. اذا صلحت النوايا. فالنية لا
تميز فقط بين الاعمال. وانما هي وسيلة لتحصيل - [00:25:28](#)

فاما كان المقصود شرعاً كانت الوسيلة شرعية. انا اريد ان طلب التجارة ليتسع مالي ولاعين المسلمين بذلك المال ولا عف نفسي
وزوجي واولادي في ذلك المال ولاعين الطالبين الحق بذلك المال. ولانفع المسلمين بذلك المال - [00:25:58](#)
تاجر فتجارتكم عبادة لله ما لم تفرط في حق من حقوق الله. لا يأتي التاجر ويقول التجارة عبادة. اذا لا يصلني او يقول التجارة تتبعني
فلا يصوم. لا. لابد ان يقوم باداء ما فرض الله - [00:26:28](#)

فيكون عمله بهذه النية بالتجارة من باب عبادة الله. وكذلك في كل المهن والحرف فان المجتمع لا يعمر الا بمباشرة هذه الاسباب لابد
من وجود التجار والحرفيين والاطباء والمهندسين والصناع الى غير ذلك. لابد ان يقوم المجتمع - [00:26:56](#)
بهذه الحرف ولكن لابد من اصلاح النوايا. في عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة كان بها اكثر من سبعين حرفه. هناك من
يصنع الزجاج. ومن يعالج تمر والخزف والخشب والطب. والتعليم. والسيوف والدبابات - [00:27:26](#)

اسلحة متعددة اكبر من سبعين حرفه كانت موجودة في المجتمع المدني. ولكن يا ترى هل كان ارباب الحرف يعملون بها دون ان
 يجعلوها لله ابداً. انما كانوا يجعلونها لله حتى اذا نظرت الى العلوم تجد ان من اسباب نشأة العلوم في الدولة الاسلامية - [00:27:56](#)
الاسلامية الحضارة الاسلامية سببها في ذلك ارضاء الله عز وجل علم الجبر. هذا العلم علم الجبر معنى بدراسة الكسور. الربع
والتمن والعشر والسدس النص والتلت والتلتين هذا العلم اخترعه المسلمون في الحضارة الاسلامية - [00:28:31](#)

المعالجة بباب المواريث. اول من صنف في علم الجبر المسلمين اخدموه به الدين في باب المواريث. اول من اخترع الساعات لمعرفة
الدقائق وال ساعات اخترعها المسلمون لكي يخدموا المسلمين في معرفة المواقت ميقات الصبح - [00:29:00](#)
والظهر والعصر الى غير ذلك. اذا العلوم والحرف والصناعات كلها خادمة للدين. فلا يأس ان يجد الانسان وان يتبع الانسان وان يبلغ
مدى جهده ويكون ذلك الجهد في ميزان حسناته. فهذا العمر هو الظرف الذي توضع فيه الاعمال. ما هي اعمالك في هذا - [00:29:30](#)
امر ماذا صنعت في هذا العمر يا عبدالله اول سؤال عن ذلك العمر فيما افناه؟ وعن علمه فيما فعل وعن علمه فيما فعل. قالوا الفعل
اوسع من العمل لذلك عبر عن هذا التازع بالفعل. ولهذا العلماء لما ارادوا ان يتخيروا ميزاناً - [00:30:00](#)

به الكلمات في اللغة لم يختاروا فعلاً الا هذا الفعل. فعل فعل للدلالة على اتساع العمل فمعنى ذلك ان الانسان بيتعلم ليعمل. تعلم
ماذا فعلت بهذا العلم كلنا يعرف اشياء كثيرة. كلنا نعرف كما قلت مراراً فضيلة قراءة القرآن والصيام والذكر - [00:30:37](#)
والاستغفار وغض البصر وعدم سماع اللهو من اللغو والغناء وغير ذلك. صلة الارحام العفو الصفح حسن الخلق. طلب العلم مساعدة
الاخرين التواضع الانكسار امور كثيرة نعلمها لكن هل نعلم هذه الاشياء فنعمل بها؟ ام اننا نعلم - [00:31:13](#)

فلا نعمل هذه المشكلة. لابد من وجود العمل. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون لابد للانسان ان يعمل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك - [00:31:43](#)
المنافعة. واعوذ بك من علم لا ينفع. العلم الذي لا ينفع لا ينفع به صاحبه فلا يعمل به. ولذلك الذين يعلمون فلا يعلمون ليسوا من
الصحابة في شيء. الصحابة كانوا يعرفوا ثم يطبقوا. اما الذين يعلمون فلا يعلمون - [00:32:14](#)

هم اليهود. قال تعالى فلما جاءهم ما عرقوه كفروا به كانوا يعرفون ان نبياً اخر الزمان هذا زمه وآوان خروجه. وكادوا يعرفونه
بعلاماته ويتيقون اماراته. فلما ابصروه وعرفوه لم يدخلوا في طاعته. وانما ناصبوه العذاب - [00:32:44](#)

سبحان الله! ولهذا قال سفيان من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود امة الاسلام امة العلم. امة الاسلام امة العلم. اذا اتيت بالطفل الصغير تجده يحفظ الفاتحة تجده يعرف لا الله الا الله محمد رسول الله. الطفل الصغير الراجل - 00:33:13

الشيخ الكبير يحفظ شيئاً من القرآن. ويعرف الصلاة ويعرف الزكاة. ويعرف الحج امة الاسلام امة العلم. لا تنقص هذه الامة الا ان تعمل بما تعلم. فقط تجد الرجل يظلم اخوته عند توزيع الميراث. ويعلم انه ظالم. يعلم انه - 00:33:43

ظالم ما الذي يدفعه على ذلك؟ انه لا يعظم ما علم ولو كان يعظم ما يعلم لنهاد ذلك العلم عن مخالفته. ولذلك شبه ربنا عز وجل الذين يعرفون هنا فلا يعملون تارة بالكلاب وتارة بالحمير. الذي يعرف ولا - 00:34:13

وصفه ربنا تارة بالكلب وتارة بالحمار وهذا حتى ينفر ربنا عز وجل الناس ان يكونوا مقتفيين اثر هؤلاء الاقوام. قال ربنا قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً. رجل - 00:34:43

يعرف الاحكام ويتحمل هذا العلم ولكنه لا يعمل به. مثله كمثل الحمار يحمل اسفاراً حمار ويحمل كتاباً هل يفقه منها شيئاً؟ وقال ربنا عز وجل اتل عليهم نبأ الذي اتيتانا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين - 00:35:11

لو شئنا لرفعنا بها. لو عمل بالعلم ربنا يرفعه. ولكنه اتبع هواه ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب مثل ذلك ايضاً كالناقة التي تسير في الصحراء الحر شديد. والقيظ غال فظيع. الصهد طالع من الصحراء. وهذه - 00:35:41

الناقة فقدت ماء جسدها. تهالكت كادت ان تموت. ولكن فوق ظهرها ماء لا تستطيع ان تشرب منه. كالعيش في البيداء يقتلها الظماء. والفوق الماء فوق ظهرها محمول. كالعيش في البيداء يقتلها الظماء. والماء فوق ظهرها محمول - 00:36:18

هذا شأن الذي يعلم فلا يعمل. نسأل الله تعالى ان يهدينا وان يجعلنا من العالمين العاملين الحمد لله وحده وصلة وسلاماً على من لانبي بعده. اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي محمد وعلى - 00:36:48

الله وصحابه وسلم السؤال الثالث الذي ينبغي ان نعد العدة لهم. سؤال غاية في الالاهمية كل الناس يتلبسون به. ويحرصون عليه. ويتقاتلون من اجله. تسفك دماءهم من نسبة نزاع شCAC خلاف تدابر قتال دماء جروح خاص - 00:37:10

من اجل هذا السؤال يا ترى ما هو؟ عن ما له المال ستسأل عن مالك. من اين اكتسبه؟ وفيما انفقه من اين اتيت بمالك؟ رجل عنده مال نسأل الله تعالى ان يوسع على الجميع ولكن - 00:37:46

من اين اتي بهذا المال؟ هل اتاه من حله؟ ليبارك له فيه. ام اتاه باي وسيلة يقول لك التجارة شطاارة. التجارة شطاارة. بعض الناس في هذه الدنيا يظنون انهم وفي حرب عوام حرب شديدة. ولابد ان ينتصروا فيها. في اي مسألة مسألة مادية - 00:38:13

اسرية اجتماعية لابد ان ينتصر. فالمال لابد ان ينتصر في جمعه. وان يأخذه من حله او من حرمه الدنيا يا اخوانى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان الدنيا - 00:38:43

حلوة حلوة خضرة. ما معنى حلوة خضرة؟ فيها معنیان. المعنى الاول انها كالفاكهه يستلزم في طلبها وطعمها واكلها. الفاكهة الانسان بيحبها وبيشتهيها وبياكلها فكذلك الدنيا تشتهي وتطلب وتلتذ. هذا تأويل التأويل الثاني - 00:39:03

ان الدنيا حلوة خضرة انها كالنبت الذي تعصف به فيه الريح بعد اخضاره وثماره. فيصبح يصيبه اليبس ثم يصير حصيداً. اذا الدنيا الى فناء والمعنى الثاني النصوص الشرعية انت لتأكد وتقويه. مثلاً انما مثل الحياة الدنيا. كما انزلنا - 00:39:38

من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح ماذ؟ هشيمـاً. تذروه الرياح. بعد ما كان نبت وثمار وشجر وزرع وما الى ذلك. صار حصيداً كقطع القش الصغيرة تأتي الريح فتذربه هنا وهناك. سبحان الله! ان الدنيا حلوة خضرة - 00:40:14

وان الله مستخلفكم فيها. تأمل جملة وان الله مستخلفكم فيها. سبحان الله وهذا كقول الله وكذلك جعلناكم خلائفاً من بعدهم للننظر كيف تعملون قبل مئة سنة من كان موجوداً في هذه البلد يا اخوانى هل كنتم موجودين منذ مئة سنة؟ ابداً - 00:40:44

اباؤكم واجدادكم اين هم الان اين غلام؟ طواهم الشرى. ماتوا وانتهوا. واصبحنا نحن في مكانهم. عمر هذه البلد زدنا في رقتها وكثرنا في عمارتها لاننا صرنا بعدهم. اسأل الله تعالى - 00:41:15

الى ان يمد في اعماركم بعد خمسين سنة. اين سنكون نحن؟ سنكون هناك. ثم يأتي بعد اقوام وهكذا هي الدنيا دواليك. وهذا معنى

ال الخليفة. الخليفة يخلف بعضهم بعضاً مش معنى الخليفة ليس معنى الخليفة. ان انت خليفة ربنا في الارض استغفر الله. هذه الكلمة غير

صحيحة - 00:41:40

وانما يخلف بعضهم بعضاً. الحفيد يخلف ابوه واللي بعديه يخلف اللي بعد وهكذا دواليك ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم

فيها. فناظر ماذا تعملون؟ يا الهي! يعني ربنا اوجدنا في هذه الدنيا واعطى لنا ما نريد المأكل والمشارب والممتاع - 00:42:10

مزاهي والازاهير والاقاحي كل شيء خدهم حتى يرى ماذا نحن صانعون فاتقوا الله ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاتقوا الدنيا.

اتق الله وانظر اتقوا الدنيا واتقوا فتن النساء فانها فتنه بنى اسرائيل. او فانها اول فتنه بنى - 00:42:41

اسرائيل مصيبة كبيرة جداً. اذا نحن في هذه الدنيا امانات ومن اراد الا يستجيب لهذا السؤال ساطلبه منه شيئاً واحداً اذا اتاه

داء الموت فليرد له. اذا اردت ان تعمري في الدنيا وان تعيش - 00:43:11

في الدنيا للدنيا فلا تجب داعي الموت. اذا اتاك الموت قل لن اموت. من ذا الذي يقدر على هذا لا احد كل ابن اتشي وان طالت سلامته

يوماً على الله حدباء - 00:43:41

فطالما ان اليقين متوجه الى الموت واننا الى الله تعالى صائرون وفي طريق الموت سائرون. فلماذا لا نعد العدة لمثل ذلك اليوم؟ المال

من اين اكتسبته المصادر التي اتيت بهذا المال منها؟ وكيف انفقته - 00:44:01

بك المال في الحل ام في الحرمة؟ في الحل ام في الشبهة؟ فيما يجوز ام لا يجوز؟ مسألة خطيرة جداً مسألة في منتهى الخطورة

حتى لا اطيل. الاخيرة على وجه السرعة. وعن جسمه - 00:44:31

فيما ابلاه الجسم بدنك ستسأل عنه يوم القيمة واحد يشرب سجائر يقول لك السجائر فيها ايه؟ يعمل نفسه فقيه. لو كانت

حلال احنا بشربها ولو كانت حرام احنا بنحرتها. يا سلام! هذه السجائر تفسد البدن. وت - 00:44:51

سببو انواعاً كثيرة من السرطانات. بل ان شرب السجائر باب الى تعاطي المخدرات بل ان السجائر حرام وشربها اثم. قال النبي صلى

الله عليه وسلم حرم وفي لفظ كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال - 00:45:22

اذا اضاعة المال مكره. وليس الكراهة هنا بمعنى يعني مش حرام. ان ربنا عز وجل ذكر الشرك والقتل والزنا. واكل مال اليتيم

بالباطل وقال كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكره. فهل القتل مكره؟ بمعنى يعني مش حرام؟ وللشرك مكره يعني مش حرام -

00:45:52

وهل الزنا مكره؟ يعني مش حرام؟ يبقى اذا هل السجائر مكره؟ يعني مش حرام؟ لأ هي حرام كل ما اضر بدنك فهو حرام كل ما

اضر بدنك فهو حرام. والحرمة تتفاوت. ممكن الحرمة تكون اعظم من حرمة تانية - 00:46:22

وممكن الحرمة تكون اقل من الثانية. فالشرك حرام وترك الصلاة حرام. وقطيعة الرحم حرام. ولكن هذه الحرمة ليست هذه ليست

هذه. هذه اعظم من تاليها. والثاني اعظم من الثالثة كذلك لو ان انساناً اكل عامداً حتى التخمة فاصابه مرض عossal - 00:46:48

اخشى اخشى ان يكون قريباً من الاثم. اخشى ان يكون قريباً من اللائم فكل ما اضر جسمك بدنك ده امانة. ولابد يوماً ان ترد الودائع

وما المال والاهلون الا ودائمه. ولابد يوماً ان ترد الودائع. انت ربنا عز وجل جعل لك عين - 00:47:18

سمع وبصر واجعل لك افنة وقلبه بنكرياس ومريء وكلى. ملك الملك ده امانة الملك ده امانة. ماذا تفعل في ملك الله؟ الذي

جعله في جسده. ماذا صنعت؟ انت تعمل ايه في هذا الجسد هل انت تهمله هل انت تفترط فيه وتقصر ام انت تقويه وتنه -

00:47:47

سميه وتجعل له فتها لتجذيه. ليبارك لك ربكم في هذا الجسد ولتعاون بهذا الجسد على طاعة الله عز وجل. ايتها الاحباب هذه الاسئلة لابد

ان نفهمها ولابد ان نتهيأ لها وان نعد العدة للاجابة عنها عملياً. حتى تكون من الفائزين - 00:48:17

قال ربنا عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يغفر لنا الذنوب

وان يکفر عننا الخطوط وان يتوب علينا لنتنوب. اللهم اغفر لنا وللاخواننا الذين - 00:48:47

فيما سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. على الله ربنا توكلنا ربنا لا تجعلنا في فتنه للقوم

الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. اللهم اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:49:07](#)

اللهم طهر قلوبنا من النفاق ومن الشقاق ومن مساوى الاخلاق. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا وتقبل اعمالنا. وارفع درجات ولا تتوفنا الا وانت عنا راض. اللهم اغفر لنا وارحمنا وتجاوز عننا وبارك لنا في ابائنا وامهاتنا - [00:49:27](#)

ومشائخنا واخواننا واصحاب الحق علينا. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:49:47](#)